

تهنئة بحلول عيد الفطر المبارك

يطيب لنا في حزب التحرير/ ولاية السودان، أن نهني الأمة الإسلامية عامة، وأهل السودان خاصة بحلول عيد الفطر المبارك، سائلين المولى العلي القدير أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال، وأن يعيده علينا وقد توحدت الأمة تحت راية الإسلام العظيم، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

يأتي العيد هذا العام وبلادنا ما زالت تصطلي بنيران الحرب اللعينة، وأهلنا في السودان بين نازح ولاجئ، وأمريكا التي تمسك بملف الحرب في السودان تطيل أمدّها حتى تتضج طبختها المسمومة، حيث تسعى لسلخ دارفور من جسم السودان، بعد أن نجحت عبر العملاء من بني جلدتنا في فصل جنوب السودان، فأمريكا لا يهمها ما يصيب الناس من عنت ومشقة وقتل وتشريد وجوع ومرض، فها هي تكرر لفصل دارفور، بسيناريو ليبيا، حيث عملياً أصبح في السودان حكومتان؛ حكومة في دارفور وأجزاء من كردفان، وأخرى في بقية السودان.

وبالرغم من حديث الحكومة عن حسم التمرد، والعمل على وحدة السودان في العلن، لكنها في الواقع خلاف ذلك تماماً، فهي ضالعة في مخطط تمزيق السودان، بل وفي محاربة الإسلام؛ ضمانة الوعي الذي يجهض مخططات الغرب الكافر ويرتقي بالأمة من شاهق إلى شاهق.

إن الخلاص من هذا الواقع لا يمكن أن يكون إلا بالوعي السياسي، الذي يدفع نحو العمل الجاد اعتماداً على الله القوي العزيز، لقطع يد الكافر المستعمر، العابث ببلادنا ومقدراتنا، وذلك بإيجاد الدولة المبدئية التي توحّد الأمة، وتنعتق من التبعية للكافر المستعمر، وهي دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ فرض ربنا ومبعث عزنا، ومطهرة أرضنا.

فيا أهل السودان، لا خلاص إلا بالعمل لإقامتها، حتى نرضي الله سبحانه، ونعيش حياة العزة والكرامة.

وكل عام وأنتم بخير

**** تنبيه:**

ستكون المعايدة في مكثي الحزب في الخرطوم وبورتسودان، ثالث أيام عيد الفطر المبارك إن شاء الله.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان